الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4783 | الثلاثاء | 11 رجب 1445 هـ | 23 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

أوروبا تسعى لحل الدولتين وإسرائيل تدعو لبناء جزيرة للفلسطينيين

نتنياهو: «حماس» لم تقدم أي مقترح جدي

من القصف على خان يونس

من مخيمات اللاجئين في غزة

«وكالات»: في وقت يسعى الاتحاد الأوروبي خلال مباحثاته لإنشاء دولة فلسطينية على أساس أنها السبيل الوحيد الموثوق لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، فوجئ المشاركون باقتراح اسرائيل بناء جزيرة للفلسطينيين في عرض البحر الأبيض.

وكان الاتحاد الأوروبي أعرب فعلا عن قلقه إزاء الرفض الواضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لفكرة إنشاء الدولة الفلسطينية سابقا.

وبحسب مصادر، فإن وزير الخارجية الاسرائيلي تجاهل المقاربة الأوروبية التي شرحها عدد من الوزراء في جلسة تحولت الى مشهد سريالي.

ولم تتردد اسرائيل بعرض مقترحها بناء جزيرة في عرض البحر الأبيض حيث ينقل اليها سكان قطاع غزة، في موقف أثار استغرابا واسعا في القاعة وانتقادات من دول عدة منها بلجيكا والبرتغال.

وقال دبلوماسي أوروبي إن النقاشات مع الجانب الاسرائيلي كانت بمثابة حوار الطرشان

من جهة أخرى فند رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاثنين فيما يبدو تكهنات إعلامية ذكرت أن جهودا تجري لإبرام اتفاق هدنة جديد في غزة، وقال لأقارب الرهائن الذين تحتجزهم حماس إن الحركة لم تقدم أي مقترح جدي.

ونقل مكتب رئيس الوزراء عن نتنياهو قوله لمجموعة من أقارب الرهائن «لا يوجد اقتراح جدي من حماس. هذا (التكهن) غير صحيح. أقول هذا بكل ما يمكنني من وضوح لأن هناك الكثير من التصريحات غير الصحيحة التي تؤلمكم بالتأكيد».

واقتحم العشرات من أفراد عائلات الأسرى الذين تحتجزهم حماس في غزة اجتماعا للجنة المالية في البرلمان الإسرائيلي أمس الاثنين، وهم يصرخون «لن تجلسوا هنا بينما هم يموتون هناك!». ودعت العائلات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس لإطلاق سراحهم.

وسارع أقرباء الأسرى إلى تنظيم احتجاجاتهم في الأيام الأخيرة، مطالبين الحكومة ببذل المزيد من الجهود لإطلاق سراح ذويهم.

واحتشد عدد من أقارب الأسرى الإسرائيليين، ونصبوا الخيام، مساء الأحد، أمام مقر إقامة بنيامين نتنياهو، لمطالبته بإبرام اتفاق عاجل لتأمين إطلاق سراحهم، فيما تظاهر المئات في تل أبيب أمام مقر هيئة الأركان.

وقال جلعاد كورنبلوم الذي لا يزال ابنه محتجزا في غزة «نريد بحث (اقتراح) من الولايات المتحدة وقطر ومصر. نريد من حكومتنا أن تنصت وتجلس إلى طاولة المفاوضات وتقرّر القبول بهذا الاتفاق أو بأي اتفاق آخر يناسب إسرائيل».

وأعلن جون بولين، والد أحد الأسرى، «نحن كلنا كمواطنين مرتبطون بهذه البلاد، نخدم البلد وندفع ضرائبنا ونرسل أولادنا لخدمة البلد. لقاء هذه الخدمة وهذه الضرائب، نتوقع من الحكومة أن تضمن أمننا».

وتابع «في صباح السابع من أكتوبر، تخلت هذه الحكومة ورئيس الوزراء عنا تماما... نطلب من الحكومة أن تقوم بدورها، أن تقترح اتفاقا، أن تنفذه بصورة جيدة وتعيد الأسرى المتبقين أحياء».

وشدد نتنياهو الذي يواجه ضغوطا متزايدة بشأن إدارة ملف الأسرى، على استمرار الحرب حتى تحقق أهدافها، وأشار إلى رفضه شروط حماس لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، واصفا إياها بـ«شروط الاستسلام».

وقال وزير الدفاع يوآف غالانت، خلال لقائه بعائلات رهائن، إن المعارك في خان يونس في ذروتها، وإن هناك علامات تشير إلى الاقتراب من المناطق الأكثر حساسية لحماس.

وأكد أن هذا سيقرب إسرائيل من تحقيق هدفيها الرئيسين للحرب، وهما تدمير حماس وإعادة المحتجزين، حسبما نقل مراسل الحرة بالقدس.

وفي الاحتجاج بالقرب من مقر إقامة نتنياهو، الأحد، قال عن جلعاد كورنبلوم، والد رهينة مختطف في غزة، قوله: «نطلب من حكومتنا أن تستمع وتجلس إلى طاولة المفاوضات وتقرر ما إذا كانت ستقبل بهذا الاتفاق أو أي اتفاق آخر يناسب إسرائيل».

وأكد نتنياهو، الأحد، رفضه شروطا قدمتها حماس، لإنهاء الحرب وإطلاق سراح الأسرى تتضمن الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وبقاء الحركة على رأس السلطة في غزة.

وقال نتنياهو، في بيان «مقابل الإفراج عن رهائننا، تطالب حماس بوقف الحرب وانسحاب قواتنا من غزة والإفراج عن جميع القتلة .. إذا قبلنا بذلك، فقد سقط جنودنا سدى. إذا قبلنا ذلك، فلن نتمكن من ضمان أمن مواطنينا».

ومع دخول الحرب في قطاع غزة شهرها الرابع، أوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن الاستخبارات الأميركية أن إسرائيل قتلت «حوالي 20 إلى 30%» من عناصر حماس ولا تزال بعيدة عن تحقيق هدفها المعلن بـ«القضاء» على الحركة.

وذكرت الصحيفة أن الولايات المتحدة وقطر ومصر، الدول التي لعبت دور الوساطة في التوصل إلى هدنة في نوفمبر، تسعى لإقناع إسرائيل وحماس بالموافقة على خطة تسمح بإطلاق سراح جميع الأسرى مقابل انسحاب إسرائيل من القطاع.

واندلعت الحرب في قطاع غزة مع شن حماس هجوما غير مسبوق على إسرائيل في 7 أكتوبر الماضي، أسفر عن مقتل 1140 شخصا، معظمهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال، حسب تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى أرقام رسمية.

وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصا نقلوا إلى قطاع غزة، حيث لا يزال 132 منهم محتجزين، بحسب السلطات الإسرائيلية. ويرجح أن 28 على الأقل لقوا حتفهم.

من جانب آخر يتواصل القصف الإسرائيلي على قطاع غزة للشهر الرابع على التوالي، وفي آخر التطورات الميدانية، أفاد تلفزيون فلسطين أمس الاثنين بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت مستشفى الخير في خان يونس جنوب قطاع غزة واحتجزت الطواقم الطبية فيه. وأشار التلفزيون أيضا إلى محاصرة جامعة الأقصى.

كما أفادت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، بأن حصيلة الضحايا جراء الضربات الإسرائيلية على القطاع منذ 7 أكتوبر بلغت 25295 قتيلا و63 ألف مصاب.

كما أفاد التلفزيون الفلسطيني في ساعة مبكرة، أمس الاثنين، بأن الجيش الإسرائيلي يحاصر مجمع ناصر الطبي في خان يونس في جنوب قطاع غزة من مختلف الاتجاهات.

يأتي هذا بعد قليل من إعلان التلفزيون أن آليات عسكرية إسرائيلية تحاول التقدم نحو المنطقة الغربية من مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة، حيث تدور اشتباكات بين مسلحين من الفصائل الفلسطينية وإسرائيل منذ أيام.

وذكر التلفزيون أيضا إن هناك قصفا عنيفا على خان يونس، بالتزامن مع محاولات إسرائيلية للتوغل من المحور الجنوبي.

وقالت قناة الأقصى التلفزيونية الفلسطينية أمس الاثنين إن نحو 40 قتيلا وصلوا إلى مجمع ناصر الطبي إثر قصف إسرائيلي غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة.

في السياق نفسه، ذكرت إذاعة صوت فلسطين أن اشتباكات وصفتها بالعنيفة وقصفا مدفعيا تواصل في المنطقة ذاتها.

هذا قتل عشرات الأشخاص وأصيب آخرون الأحد جراء قصف إسرائيلي متواصل على مناطق متفرقة من قطاع غزة تركز في مدينتي غزة بالشمال وخان يونس بجنوب القطاع.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن عدداً من الأشخاص قتلوا وأصيب آخرون في قصف شنته طائرات حربية إسرائيلية على شقة سكنية في حي الرمال بمدينة غزة، بينما قتل ثلاثة في استهداف سيارة مدنية في سوق اليرموك بالمدينة.

ونقلت الوكالة عن مصادر طبية القول إن القوات الإسرائيلية منعت مركبات الإسعاف من الوصول إلى المناطق التي يتم قصفها في مدينة غزة وشمالها، وتقوم باستهداف كل من يقترب خاصة في حي الشيخ رضوان وحي النصر.

وشنت طائرات حربية قصفاً مكثفاً في شمال رفح بجنوب القطاع، بالتزامن مع إطلاق زوارق حربية نيران أسلحتها الرشاشة على الساحل الغربي للقطاع وتحديداً على شاطئ رفح وخان يونس.

وذكرت الوكالة أن المدفعية الإسرائيلية قصفت أيضاً مصنعاً بشرق مدينة خان يونس، واستهدفت منطقة بطن السمين.

ونسبت الوكالة إلى الهلال الأحمر الفلسطيني القول إن طائرات إسرائيلية نفذت أحزمة نارية بمحيط مستشفى الأمل في خان يونس.

وفي وقت لاحق، أفادت الإذاعة الفلسطينية بارتفاع عدد قتلى القصف الإسرائيلي المتواصل على خان يونس إلى 10.

وفي وسط غزة، قالت الوكالة إن سبعة فلسطينيين على الأقل قتلوا في قصف إسرائيلي استهدف منطقة السوارحة.

وقصفت طائرات حربية إسرائيلية منزلاً في دير البلح بوسط القطاع، بالتزامن مع غارة جوية بشرق مخيم النصيرات، ومنطقة الزوايدة.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت في وقت سابق من الأحد ارتفاع عدد القتلى جراء الضربات الإسرائيلية على القطاع منذ بداية الحرب إلى 25105، فيما زاد عدد المصابين إلى 62681.

وتواصل إسرائيل حربها على قطاع غزة منذ أن شنت حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى هجوماً مباغتاً على بلدات ومواقع إسرائيلية متاخمة للقطاع في السابع من أكتوبر الماضي.

هذا وأكد الجيش الإسرائيلي الأحد مقتل جندي في 7 أكتوبر الماضي خلال الهجوم غير المسبوق، معلناً أن جثته لا تزال محتجزة في قطاع غزة.

وقال الجيش في بيان إن «الرقيب شاي ليفنسون (19 عاماً) سقط في 7 أكتوبر» و«جثته بين يدي حركة حماس».

وكان الجندي يعيش في مستوطنة جفعات أفني في شمال إسرائيل، وخدم في وحدة قتالية.

وبذلك، يرتفع عدد الأسرى الذين قتلوا وجثثهم محتجزة في قطاع غزة إلى 28، بحسب تقرير أعدته وكالة «فرانس برس» استناداً إلى بيانات إسرائيلية.

أما عن التطورات في الضفة الغربية فقد أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، اعتقال 15 فلسطينيا في أنحاء مختلفة من الضفة ووصفهم بأنهم مطلوبون.

وأشار الجيش الإسرائيلي في بيان له إلى أن عملياته تركزت في قرية ميثلون في جنين وقرية نزلة عيسى بمحافظة طولكرم، وكذلك بلدة بيتونيا في محافظة رام الله.

وقال الجيش إنه صادر «الكثير من الأموال» في بيتونيا من دون أن يكشف عن حجمها.

عائلات الرهائن

الحبس سنة لضباط عراقيين وطردهم من الجيش .. بعد فيديو مسيء

مشهد من الفيديو

«وكالات»: أكد مصدر أمني عراقي أن الضباط الذين ظهروا في مقطع الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي المسيء للجيش العراقي، تم الحكم عليهم بالسجن سنة وطردهم من الجيش.

وفي مقطع الفيديو المذكور، يظهر ضابط في الجيش العراقي برتبة «مقدم» يقوم بصفع وضرب زميل برتبة «عقيد» يعلوه بالرتبة ما حدا به بالبكاء.

وأصدرت وزارة الدفاع العراقية، الأحد، بيانا، جاء فيه: «تداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لاثنين من الضباط تصرفا خلاله بشكل لا يليق بالرتبة العسكرية وخارج الضوابط والسياقات العسكرية المعمول بها في مؤسسة كبيرة وذات تاريخ عريق متمثل بـ103 أعوام من البطولات والتضحية».

وأضاف البيان: «وبناءً على هذه التصرفات الصبيانية التي لا تليق بسمعة الجيش العراقي وتاريخه العظيم، وجه وزير الدفاع السيد ثابت محمد العباسي، مدير الاستخبارات العسكرية، بتوقيف الضباط الذين ظهروا بمقطع الفيديو وتشكيل مجلس تحقيقي بحقهم للوقوف على حقيقة ما تداولوه ومحاسبتهم وفق قانون العقوبات العسكري».

واختتم البيان: «تؤكد الوزارة أنها ستعاقب أي منتسب أو ضابط يمارس أي عمل من شأنه أن يمس بسمعة الوزارة وتاريخها العريق، ولن يكون هناك أي خارج عن طائلة المساءلة في حال قيامه بأي تصرف يسيء لتاريخ الجيش العراقي البطل».

مقتل 5 عسكريين من قوات سوريا الديمقراطية بانفجار سيارة عسكرية غربي الرقة

قوات سوريا الديمقراطية قسد

«وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بقتل 5 مسؤولين عسكريين من قوات سوريا الديمقراطية جراء انفجار سيارة عسكرية محملة بألغام متفجرة في إحدى النقاط العسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، قرب سد الطبقة بريف الرقة الغربي.

ورصد المرصد دوي انفجار ناجم عن انفجار سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية كانت تحمل ألغام متفجرة، داخل إحدى النقاط العسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية قرب سد الطبقة بريف الرقة الغربي، وسط معلومات عن سقوط خسائر بشرية.